

من الأول  
٤

والهروي وجميع الشارحين الحديثين اللغويين والمحدثين  
 معني سجات وجهه نوره وجلاله ودياوه واما الكتاب فاصبه  
 في اللغة المنع والستر وجميعه الكتاب لما يكون للأخبار المحذورة  
 والله سبحانه وتعالى منزلة عن المحم والمزيد هذا المانع من  
 رؤيته وسعى ذلك المانع نوراً وانار لانها بمنان من الادرالك  
 في المادة لشماعها والمزاد بالوجه الذات والمراد ما انتهى اليه  
 بصريح من خلقه جميع المخلوقات لان بصريح سبحانه وتعالى محيط  
 بجميع الكائنات ولغظة من لبيان الجمن لا للبعيض والتقدير  
 لو ازال المانع من رؤيته وهو الكتاب السعي نوراً واناراً وحقيق  
 خلقه لآخر جلال رايه جميع مخلوقاته والله اعلم **قوله** حدثنا  
 أبو بكر بن ابي شيبة وابوكريب قالنا ابومعاًوية ثنا الاعشى  
 عن عمرو بن مرة عن ابي عبيد عن ابي موسى ثم قال وفي رواية  
 ابي بكر عن الاعشى وليرفعل حدثنا هذه الاسناد كله كوفيت  
 وابوموسى الاشعري بصري كوفي واسم ابي بكر بن ابي شيبة عبد  
 الله بن محمد بن ابراهيم وهو ابو شيبة واسم ابي كريب محمد بن الملا  
 وابومعاًوية محمد بن حازم بن الحجة والاعشى سليمان بن مهران  
 وابوموسى عبد الله بن قيس وكل هؤلاء تقدمت ابيهم ولكن طالت  
 العهد بهم فاردت تجديد بن لا يمشظهم وانا ابوعبيد فهو  
 ابن عبد الله بن مسعود واسم عبد الرحمن وفي هذا الاسناد لطيفة  
 من لطائف علم الاسناد احدثها انهم كلهم كوفيتون كما ذكرته وانا  
 ان فيه ثلاثة تابعين يروي بعضهم عن بعض الاعشى وعبد  
 وابوعبيد واما قوله وفي رواية ابي بكر عن الاعشى وليرفعل  
 حدثنا فهو من احتياط مسلم رحمه الله ووزعه واتقانه وهو انه  
 رواه عن ابي بكر ولى كريب فقال أبو كريب في روايته حدثنا  
 ابومعاًوية قال حدثنا الاعشى وقال أبو بكر حدثنا ابومعاًوية

عن الاعشى فلما اختلفت عبارتهما في كيفية رواية شيخهما الى معاوية  
 يتبين مشرحة الله فحصل فيه فايدان احدهما ان حدثنا بلا تضال  
 باجماع العلماء وفي عن خلاف كما قد سناه في الفصول وغيرها الصحيح  
 الذي عليه الجماهير من طوائف العلماء انها ايضا لا تستلزل الا ان  
 يكون قابليها مدلك جين مسلم ذلك والثانية انه لو اقتصرت على احد  
 العبارتين كان فيه خلاف فانه ان اقتصرت على عن كان مقفوتاً عن  
 حدثنا ورواها بالمعنى وان اقتصرت على حدثنا كان زائداً في رواية  
 احدهما ورواها بالمعنى وكل هذا مما يجنب والله اعلم **باب**  
**اشارات رؤية المؤمنين في الآخرة** رتبهم سبحانه وتعالى اعلم  
 ان هذه اهل السنة باجمعهم ان رؤية الله تعالى ممكنة غير  
 مستحيلة عقلاً واجمعوا ايضا على وقوعها في الآخرة وان المؤمنين  
 يرون الله تعالى دون الكافرين وزعمت طوائف من اهل البدع  
 المعتزلة والمخولج وبعض المرجئة ان الله تعالى لا يراه احد  
 من خلقه وان رؤيته مستحيلة عقلاً وهذا الذي قالوه خطأ  
 صريح وجهل قبيح وقد تظاهرت أدلة الكتاب والسنة واجماع  
 الصحابة فمن بعدهم من سلف الامة على ايات رؤية الله تعالى في  
 الآخرة للمؤمنين وزواها نحو من عشرين صحتاً عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وايات القرآن فيها مشهورة واعتراضات  
 المبتدعة عليها لها اجوبة مشهورة في كتب المتكلمين من اهل السنة  
 وكذا لك باقى شبههم وهي مستقصاة في كتب الكلام ووليس  
 سائر ضرورة الى ذكرها هنا واما رؤية الله تعالى في الدنيا فقد  
 قد هنا لها ممكنة ولكن المجهور من السلف والخلف من المتكلمين  
 وغيرهم انها لا تقع في الدنيا وحكي الامام ابو القاسم العنبري  
 في رسالته المعروفة عن الامام ابي بكر بن فوران حكى فيها  
 قولين للامام ابي الحسن الاشعري احدها وقوعها والثاني



عن